

مقارنة التقييم بين الطلاب والطالبات المرحلة الرابعة اثناء التطبيق من وجهة نظر المشرفين

م.م. فرهاد موسى عمر

العراق. جامعة صلاح الدين – اربيل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

farhad.omar@su.edu.krd

الملخص

هدف البحث الى مقارنة التقييم بين الطلاب وطالبات المرحلة الرابعة اثناء التطبيق من وجهة نظر المشرفين من خلال:

- التعرف على الفروق في التقييم بين طلاب وطالبات المرحلة الرابعة اثناء التطبيق من وجهة نظر المشرفين.

- التعرف على الفروق في محاور التقييم بين طلاب وطالبات المرحلة الرابعة اثناء التطبيق من وجهة نظر المشرفين.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية (دراسة مقارنة) لملائمة لطبيعة البحث واستخدم الاستبيان وسيلة لجمع البيانات. يتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (١٦٠). بعد جمع البيانات من افراد عينة البحث تم معالجتها احصائياً باستخدام اختبار (ت) لعينتين غير مرتبطتين.

وتوصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات:

١- تطبيق الطلبة للمعلومات التي حصلوا عليها اثناء سنوات الدراسة في الكلية .

٢- تبين مدى تقبل الطالب التوجيهات والنصائح التي حصل عليها من قبل المشرف وتنفيذها .
التوصيات التي يوصي بها الباحث:

٣- الاهتمام بمادة طرائق التدريس وخاصة مشاهدة التطبيق وعدم الاقتصار على مدى المواد النظرية والتطبيق من قبل الطلبة فقط .

٤- حث ادارات المدارس على استقبال المطبقين والتعامل معهم بجدية من خلال الجداول لتوزيع الحصص وتقييمهم وتوجيههم خدمة لتطوير الطلبة المطبقين .

الكلمات المفتاحية: التقييم ، التطبيق ، المشرفين

Comparison of evaluation between male and female students in the fourth stage during application from the point of view of supervisors

Assistant Lect. Farhad Musa Omar

Iraq. Salahaddin University - Erbil. College of Physical Education and Sports Sciences

farhad.omar@su.edu.krd

Abstract

The research aims to compare the evaluation between male and female students in the fourth stage during application from the point of view of supervisors through:

-Identifying the differences in evaluation between male and female students of the fourth stage during application from the point of view of supervisors.

-Identifying the differences in evaluation axes between male and female students of the fourth stage during application from the point of view of supervisors.

The researcher adopted the descriptive approach using the method of correlational studies (a comparative study) to suit the nature of the research.

A questionnaire was used as a method to collect data. The research community consists of students in the fourth stage, who are (160). After collecting data from the members of the research sample, they were treated statistically by using (T) test for two unrelated samples. The researcher concluded that Students apply the information they got during the college years

and the student's acceptance of the directions and advice obtained by the supervisor and their application

The researcher recommended to :

1. Pay attention to the subject of teaching methods, especially viewing the application and not being limited to the range of theoretical and practical subjects only by students.
2. Urge school administrations to receive the applying students and deal with them seriously through schedules to distribute quotas, evaluate them, and direct them in the service of developing applying students

Keywords: evaluation, application, supervisors .

١- المقدمة :

ان التقدم الحاصل في هذا العصر تستدعي مراعاة جوانب عديدة في الانسان وتنميتها كالجانب البدني والعقلي والاجتماعي والانفعالي وتسخيرها في مواجهة تحديات ومتطلبات الحياة ويرجع بالنفع لنفسه ومجتمعه.

فالإنسان او الفرد يتعلم عن طريق ممارسة الاشياء سواء كان ذلك في البيت او الشارع او المدرسة او المسجد..... الخ ، فهي لا تقتصر عن المدرسة حين يجتمع الافراد والهدف الاساسي للتربية هو مساعدة شخصية الانسان في النمو السليم وذلك ان يكون انفعالياً واجتماعياً . بحيث يحررها من الحقد والكراهية والضعينة وهي شرط الاساسي الامن والسلامة. (محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، ١٩٩٢)

تعتبر مرحلة التعليم الجامعي مرحلة اساسية وهامة لابعاد الحدود في بناء شخصية الطالب الجامعي فهي تكسبه الخبرة والمعرفة والمهارات المختلفة كما انها تساعد في اعداد الطالب لمواجهة متطلبات المجتمع والقيام بواجباته على اكمل الوجه ، فاعداد الطالب الجامعي وتأهيله مهنيًا وتقييمه بالشكل اللائق اصبح من القضايا الهامة والملحة التي تسعى لتحقيقها كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية.

وقد أدى الاهتمام بتأهيل الطلبة تأهيلاً مهنيًا بصورة مثالية الى دراسة البرامج والخطط الدراسية والتأهيلية والبحث عن العوامل المؤثرة فيها والعمل على تحسينها وتطويرها لتأهيل الطالب الجامعي بصورة مثالية. (المومني ، ١٩٩٤)

فإن الطاب في التربية البدنية عندما يذهب الى المدارس لكي يقوم بالتدريس فهو مازال طالباً ويكون تحت اشراف الكلية ولكن عليه ان يُكوّن شخصيته وان يطور من قدراته المعرفية والنفسية والحركية والاجتماعية والعاطفية ، لذا فعليه ان يفهم اهداف مهنته.

والتقييم هي من ضرورات التدريس الحديث سواء أكانت التقييم ذاتي او ان يتم من قبل المشرفين والمدراء او حتى ان يكون من قبل الطلاب، والتقييم تعد جزءاً أساسياً من العملية التعليمية ولهذا يتم العناية به من قبل المدارس في الوقت الحاضر.

ونتائج التقييم هي التي توجه المدرس نحو اختيار اهداف معينة والعمل على تحقيقها ، ولذلك يعتبر عملية ضرورية للمدرس ومن ضروريات حياته المهنية فبواسطته يستطيع ان يُقوم قدراته وكفاءته التدريسية ويساعد ذلك على تحقيق اهدافه المرحلية التي هو فيها.

فالتقييم عملية تشخيصية وعلاجية معاً، وهو الأسلوب الذي يشخص فيه الواقع التربوي تشخيصاً دقيقاً وتختار مدى كفاية الوسائل والاجراءات المستخدمة والاستفادة من نتائجه في تعديل المسار التربوي بوضع الحلول والمعالجات واقتراح البدائل المناسبة لتسهم جميعاً في تحقيق الاهداف المرسومة للعملية التربوية بأعلى مستويات الفاعلية والجودة. (القرشي ، ١٩٩٩)

وتكمن اهمية البحث في ان الطالب عندما ينتهي من فترة التطبيق الذي يدرس فيها فهو بحاجة الى معرفة جوانب شخصيته ونقاط القوة والضعف في عمله،ويمكن من خلال التقييم الوقوف على الامكانيات والطرق والاساليب والادوات التي استخدمها والتوصل الى نقاط الضعف حتى يمكن تقايدتها والعمل في المستقبل على تطوير نقاط القوة والتعرف على شخصيته من الناحية العلمية والعملية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية وكيفية التعامل مع الطلبة.

ويتميز العصر الحالي الذي نعيش فيه بالتقدم العلمي والتطور التكنولوجي والتغيير السريع في مجالات شتى ، ولهذا السبب تعددت مسؤوليات المدرس في المدرسة من حيث استخدام التقنيات الحديثة والاساليب التدريسية المختلفة من اعداد التمارين والتحضير للدرس وكيفية التعامل مع الطلبة.

والطالب في المرحلة الجامعية يتلقى مواد اكايدمية نظرية وعملية ضمن تخصصه كمادة طرائق التدريس، واثناء فترة التطبيق يتيح له فرصة ممارسة التدريس وبإشراف المدرسين في الكلية.

ومدى استخدام الطالب لأساليب التدريس المختلفة، وقدرته على الإدارة الصفية، بالإضافة إلى قدرته على التفاعل والتواصل مع الطلبة، وخلفيته المعرفية عن الموضوعات الدراسية.

وعرفت بانها التطبيق الميداني للخبرات التربوية بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم واهتمامات واساليب عمل ، وبما تشمله من وسائل وطرائق تدريس وانشطة وبما تتضمنه من ادوات التقويم بطرائقه المختلفة. (طعيمة ، ٢٠٠٠)

لذا فإن اجراء الدراسات التقويمية باستمرار لطلبة التربية البدنية والعلوم الرياضية لابد من اجراءها للوقوف على معرفة مواطن القوة والضعف فيها.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الاتي:

هل هناك فروق في التقييم بين طلاب وطالبات التربية البدنية والعلوم الرياضية اثناء التطبيق؟

ويهدف البحث الى:

- ١- التعرف على الفروق في التقييم بين طلاب وطالبات المرحلة الرابعة اثناء التطبيق من وجهة نظر المشرفين.
- ٢- التعرف على الفروق في محاور التقييم بين طلاب وطالبات المرحلة الرابعة اثناء التطبيق من وجهة نظر المشرفين.
- ٢- اجراءات البحث:
- ٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية (دراسة مقارنة) لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.
- ٢-٢ مجتمع البحث وعينته:
- تمثل مجتمع البحث طلبة المرحلة الرابعة المطبقين في المدارس والبالغ عددهم (١٦٠) طالب و طالبة موزعة على المدارس، أما عدد العينة فقد بلغت (٧٤) طالباً ، موزعة على (٥٠) طلاب و(٢٤) طالبة ، وقد تم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (١٠) طالب وطالبة من التجربة الرئيسية.
- ٢-٣ وسائل جمع المعلومات:
- ٢-٣-١ الاستبيان:
- يتكون الاستبيان من (٢٠) فقرة موزعة على اربعة محاور، ويعطى الدرجة لكل فقرة من (١-٤) درجة
- وعلماً أن الدرجة الكلية للمقياس هي (٨٠) درجة و درجة الصغرى للمقياس هي (٢٠) درجة الحياض للمقياس هي (٥٠) درجة.

وللمقياس أربعة محاور

أولاً: محور اعداد الدرس ودرجة الأعلى للمحور هي (١٢) درجة ودرجة الأدنى هي (٣) درجة

ودرجة الحياد هي (٨) درجات.

ثانياً: محور افرج الدرس ودرجة الأعلى للمحور هي (٤٠) درجة ودرجة الأدنى هي (١٠) درجات

ودرجة الحياد هي (٢٥) درجات.

ثالثاً: محور الصفات الشخصية ودرجة الأعلى للمحور هي (١٦) درجة ودرجة الأدنى هي (٤) درجات

ودرجة الحياد هي (١٠) درجات.

رابعاً: محور النشاط المدرسي ودرجة الأعلى للمحور هي (١٢) درجة ودرجة الأدنى هي (٣) درجات

ودرجة الحياد هي (٨) درجات.

٢-٤ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية وذلك من أجل:

١- التعرف على الوقت اللازم لاجراء الاختبار.

٢- التعرف على المشاكل التي تفترض الاختبار.

٣- التعرف على كفاءة الفريق العمل المساعد.

٤- التعرف على مدى ملائمة الاختبار للعينة.

٢-٥ الاسس العلمية للمقياس:

٢-٥-١ صدق المقياس:

من أجل أن يكون الاختيار صادقا يجب أن يقوم الباحث باستخراج الصدق له، ومن أجل استخراج الصدق التام قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التدريس

(أ.د. حامد مصطفى بلباس ، أ.م.د. فراس أكرم سليم ، أ.م.د. فرهاد علي مصطفى ، م.د. أحمد محمد علي/طرائق تدريس/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين - اربيل)

وأن هذا النوع من الصدق تسمى بالصدق النظام ومن ثم قام الباحث باستخراج النسبة المئوية لاتفاق الخبراء اذ كانت نسبة الاتفاق ١٠٠%.

٢-٥-٢ الثبات:

قام الباحث باستخراج الثبات من خلال اجراء الاختبار واعادة الاختبار، الاختبار الأول على مجموعة من المدرسين الكلية التربية البدنية والعلوم الرياضية والتي بلغ عددهم (٥) مدرسين ومن ثم قام الباحث باعادة الاختبار والتي بلغت (0.83) أي أن الاختبار يتمتع بثبات عال.

٢-٦ الوسائل الاحصائية:

يعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية spss في تحليل استجابات العينة وكما يأتي:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- اختبار (T) لعينتين غير مرتبطتين

جدول (١)

يبين مقارنة التقييم بين طلاب وطالبات المرحلة الرابعة أثناء التطبيق من وجهة نظر المشرفين

المعالم الاحصائية المتغيرات	+ _س	+ _ع	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الدلالة
طلاب	٦٢,١٦	٧,١٤	٠,٥٦	٠,٥٢	غير معنوي
طالبات	٦١,٢٥	٧,٣٣			

* معنوي عند مستوى خطأ $> (٠,٠٥)$

في الجدول (١) تبين ان الوسط الحسابي للطلاب في التقييم أثناء التطبيق بلغ (٦٢,١٦) وبانحراف معياري مقداره (٧,١٤) بينما بلغ الوسط الحسابي للطالبات في التقييم أثناء التطبيق (٦١,٢٥) وبانحراف معياري مقداره (٧,٣٣) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٥٦) عند قيمة الاحتمالية (٠,٥٢) وبما أن قيمة الاحتمالية هي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) إذاً لا توجد فروق معنوية بين الطلاب والطالبات المرحلة الرابعة في التقييم أثناء التطبيق.

ويعزو الباحث ذلك الى حب الطلاب والطالبات لمهنتهم التدريسية ويؤكد على أهمية ما تعلمه الطلاب والطالبات من نظريات ومبادئ في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس والدروس العملية بشكل عملي وواقعي، والاستفادة من خبرات وتوجيهات المشرفين أثناء زيارتهم الى المدارس.

جدول (٢)

يبين المقارنة بين المحاور التقييم للطلاب والطالبات الرحلة الرابعة اثناء التطبيق من وجهة نظر المشرفين

معالم الاحصائية المتغيرات	س	ع	Tقيمة	القيمة الاحتمالية	الدالة
محور اعداد الدرس	طلاب	٩,٢٠	١,٩٣	٠,٥٤١	غير معنوي
	طالبات	٨,٩٥	١,٤٥		
محور اخراج الدرس	طلاب	٣٠,١٦	٤,٢٠	٠,٨٣٥	غير معنوي
	طالبات	٢٩,٢٩	٤,١٤		
محور الصفات الشخصية	طلاب	١٣,١٤	٢,١٥	٠,٢٤٩	غير معنوي
	طالبات	١٣,٢٩	٢,٩٨		
محور النشاط المدرسي	طلاب	٩,٨٤	١,٧٧	٠,٣٠٦	غير معنوي
	طالبات	٩,٧٠	١,٦٢		

*معنوي عند مستوى خطأ $(0,05) >$

في الجدول (٢) تبين ان الوسط الحسابي للطلاب في محور إعداد الدرس بلغ (٩,٢٠) وبإنحراف معياري مقداره (١,٩٣) بينما بلغ الوسط الحسابي للطالبات في نفس المحور (٨,٩٥) وبإنحراف معياري مقداره (١,٤٥) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٥٤١) عند قيمة الاحتمالية (٠,٥٦) وبما أن قيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) إذاً لا توجد فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في محور إعداد الدرس.

وفي محور إخراج الدرس بلغت الوسط الحسابي للطلاب (٣٠,١٦) وبإنحراف معياري مقداره (٤,٢٥) بينما بلغ الوسط الحسابي للطالبات في نفس المحور (٢٩,٢٩) وبإنحراف معياري مقداره (٤,١٤) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٨٣٥) عند قيمة الاحتمالية (٠,٩١) وبما أن قيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) إذاً لا توجد فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في محور إخراج الدرس.

وفي محور الصفات الشخصية بلغت الوسط الحسابي للطلاب (١٣,١٤) وبإنحراف معياري مقداره (٢,١٥) بينما بلغ الوسط الحسابي للطالبات في نفس المحور (١٣,٢٩) وبإنحراف معياري مقداره (٢,٩٨) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٢٤٩) عند قيمة الاحتمالية (٠,٦٢) وبما أن قيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) إذاً لا توجد فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في محور الصفات الشخصية.

وفي محور النشاط المدرسي بلغت الوسط الحسابي للطلاب (٩,٨٤) وبإنحراف معياري مقداره (١,٧٧) بينما بلغ الوسط الحسابي للطالبات في نفس المحور (٩,٧٠) وبإنحراف معياري مقداره (١,٦٢) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٣٠٦) عند قيمة الاحتمالية (٠,٩٣) وبما أن قيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) إذاً لا توجد فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في محور النشاط المدرسي.

وهذا يبين بأن الطلاب والطالبات تميزوا بالتفاعل والتواصل وحسن استخدام الأدوات والمفردات التطبيق وكذلك دليل على الاستفادة مما تعلمه سابقاً في فترة الدراسة في الكلية وبشكل الامثل وخاصة من خلال استخدام الاساليب التدريسية والتدريب على الكفاءة التدريسية المختلفة وكفاءة تصميم الخطط اليومية وكفاءة استخدام الوسائل التعليمية، وكذلك ان لزيارة المشرفين دور ايجابي وكبير لطلبة الطبقيين من خلال اعطاء التغذية الراجعة والاخذ بتعليماتهم ونصائحهم عندما يكون هناك ملاحظات على أدائهم وسلوكهم .

وكذلك شخصية المدرس من خلال الثقة بالنفس وحسن التصرف وتمل المسؤولية المناط بهم في المدرسة ليصبح أهلاً في عملية التدريس والتعليم والتربية في المستقبل "إن المدرس لن يستطيع أن يقوم برسالته على الوجه الاكمل إلا اذا كان اعداده سليماً لانه بقدر النقص في الاعداد يكون النقص بمن يعدهم.

(اسماعيل القباني ، ٢٠٠٧ ، ص٣٦)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- تطبيق الطلبة للمعلومات التي حصلوا عليها اثناء سنوات الدراسة في الكلية .

٢- تبين مدى تقبل الطالب التوجيهات والنصائح التي حصل عليها من قبل المشرف وتنفيذها

٤-٢ التوصيات:

١- الاهتمام بمادة طرائق التدريس وخاصة مشاهدة التطبيق وعدم الاقتصار على المدى المواد النظرية والتطبيق من قبل الطلبة فقط .

٢- حث ادارات المدارس على استقبال المطبقين والتعامل معهم بجدية من خلال الجداول لتوزيع الحصص وتقييمهم وتوجيههم خدمة لتطوير الطلبة المطبقين .

المصادر

- بسيوني ، محمد عوض ، فيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ط٢، ديوان الطبوعات الجامعية ، ١٩٩٢

- القرشي ، أمير ابراهيم احمد: دليل تقويم الطالب لطلبة الصف الاول الثانوي في مادة التاريخ ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٦

- طعيمة ، رشدي احمد ، تدريس العربية في التعليم العام - نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠

- الشوك ، نوري ابراهيم والكبيسي ، رافع صالح(٢٠٠٤): دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية ، جامعة بغداد.

الملحق (١) استمارة تقويم الطالب (المطبق)

عزيزي المشرف (المشرفة).....

تحية طيبة

يرجى منكم الإجابة على الفقرات الآتية بغية تقييم الطلبة المطبقين في المدارس أثناء فترة التطبيق ويرجى قراءة كل عبارة بدقة والتقييم بواقعية دون العاطفة خدمة لمسيرة العلم.

شاكرين تعاونكم

الملاحظات	الدرجة النهائية	درجة البند				بنود التقويم	الجوانب العامة للتقويم
		٤	٣	٢	١		
						التحضير	اعداد الدرس
						اعداد الادوات	
						اعداد الملاعب	
						القدرة على الشرح	اخراج الدرس
						طريقة النداء	
						اختيار الطريقة المناسبة	
						تسلسل تعليم المهارات	
						كفاءة استخدام الادوات	
						مراعاة الامن والسلامة	
						اكتشاف واصلاح الاخطاء	
						تقديم النموذج السليم	
						تنوع محتويات الدرس	
						اثارة التلاميذ وحفزهم	
						المواظبة	الصفات الشخصية
						تحمل المسؤولية	
						حسن التصرف والإبتكار	
						الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي	
						النشاط الداخلي	النشاط المدرسي
						النشاط الخارجي	
						التعاون مع الزملاء والإدارة	
		مجمع الدرجات التي حصل عليها الطالب					

طالبة ()

الجنس: طالب ()